

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-92

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاقعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث من غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى قام على القوم الظالمين. وما على الذين يتقو من حسابهم - 00:00:00

لعلهم يتقو وللذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا بما كسبت ليس لها من دون الله ولها شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. اولئك الذين اسلوا - 00:00:36

ما كسبوا لهم شراب من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون قل انا ادعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على كالذى استهونه الشياطين في الارض حيران - 00:01:19

اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان نقيموا الصلاة وهو الذي اليه تحشرون. وهو الذي خلق السماء السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق. وله الملك - 00:01:52

يوم ينفح في الصور عالم وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدو معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:02:32

وقال هنا واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا يعني تكذيبا بها واستهزاء بها فاقعرض عنه اعرض عنه يعني لا تقع معهم ولا تستمع لهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا انتقلوا عن - 00:03:01

عن هذا الموضوع الى موضوع اخر لم يحرم القعود حتى يخوضوا في حديث غيره واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا فاقعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان - 00:03:25

فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا قدر ان ان الانسان غفل ونسي فلا يقدر بعد ما يتذكر اذا تذكر عليه ان يبادر الى القيام واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى - 00:03:55

مع القوم الظالمين اي الخائضين بآيات الله تكذيبا واستهزاء ثم يقول تعالى وما على الذين يتقو من حسابهم شيئا المؤمن التقوى المتقون ليس عليهم من حساب اولئك المهددين المستهدين. ليس عليهم من حسابهم شيء - 00:04:22

حسابهم عند الله على اعمالهم المتحملون لا وزارهم ولا تزر وازرة وزر اخرى وما على الذين يتقو من حسابهم شيء ولكن ذكرى يعني الامر بمفارقتهم ومجانبتهم واعتزالهم هذا تذكيرا للمؤمنين لعلهم يتقو - 00:04:52

هذا الشر والفساد وما على الذين يتقو من حسابهم شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقو ثم يأمر الله نبيه للعراض عن اولئك المؤثرين للدنيا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ورثهم الحياة الدنيا - 00:05:25

اتركهم يحاسبهم الله ويجزيهم حتى يأذن الله لك قتالهم وكان النبي في مكة منهاها عن قتال الكفار وعن اذاهم حتى اذن الله للمؤمنين اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصر وقدير - 00:06:00

للذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا غرتهم الحياة الدنيا اتخاذوا دينهم لاعبا ولهوا مما استهزاء بآيات الله وبعسوله كما يفعل المنافقون بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:06:40

او انهم يتدينون بالبدع والمعاصي كما كانت قريش هي حول الكعبة يصفرن ويصدقون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية

تصفيق وتصوير غرتهم الحياة الدنيا في زينتها ولذاتها وشهوتها واموالها - 00:07:12

هذا حال الكفار الاشقياء لا يعرفون الا الدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا مرض بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار ثم قال تعالى ذكره بالقرآن - 00:07:56

ان تسل نفس بما كسبت الارتهان والحبس بسون في العذاب ان تبصر نفس بما كسبت وان تعجب كل عدل لا يؤخذ منها الذين استحقوا العذاب لا ينفعهم لو يقدمون ما - 00:08:39

كلما يملكون ويستطيعون لنجاتهم لم نقبل منهم كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة لا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:09:09

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليهم وما لهم من نار - 00:09:45

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حمييم وعذاب اليهم بما كانوا يكفرون هذا مصيرهم جهنم ومثوا ومن الوان العذاب ما يسوقونه من الحبيب فمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقط امعاؤه - 00:09:59

شراب من حمييم وعذاب اليهم بما كانوا اعوذ بالله ثم امر الله نبيه ان يقول المشركين قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. لان هذا لا يكون - 00:10:33

لا ندعوا من دون الله لا نعبد الا الله ولا ندعوا الا الله ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله هذا لا يكون فالاستفهام انكار معناه النفي - 00:10:54

ما الذي استهواه الشياطين في الارض حيران اصحابي يدعون الى الهدى يقول وامرنا او يدعون الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين امرنا بالاسلام - 00:11:23

كما في قوله وامرت ان اكون اول المسلمين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين وان اقيموا الصلاة وهذا امر بايقان الصلاة امر بالاسلام اولا - 00:12:01

امر في اعظم واجباتها بعد التوحيد وهي الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوه اتقوه وراقبوه وخافوه وذلك بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه وان اقيموا الصلاة واتقوا واليه تحشرون - 00:12:29

واعيدوا الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي لا تحشرون سبحانه وتعالى تفسرون وتجمعون يوم القيمة للحساء بالحساب والجزاء وهو الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى لذلك فهو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه - 00:13:03

ويوم يقول كن فيكون وعند ذلك تقوم القيمة ويبعث الخلق قوله الحق سبحانه وتعالى لان قوله كله صدق وعد وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا وكل كلامه تعالى حق صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام - 00:13:30

قوله الحق وله الملك يوم يظهر في الصور له الملك في ذلك اليوم العظيم الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا مالك يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس نفسها شيئا - 00:14:14

والامر يومئذ لله وله الملك يوم ينفع في الصور السور قرن عظيم موقر به ملك اسمه اسرافيل موكل به ينفح فيه اول نفحة فيصعد من في السماوات ومن في الارض - 00:14:38

ثم ينفح فيه النفحة الثانية تنسق الارض عن ما فيها ويقوم الناس من قبورهم فإذا ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون والقرآن يفسر بعضه بعضا بل ذكر الله النفح بالصور في ايات - 00:15:06

عديدة كما في هذه السورة وسورة الزمر وياسين والنمل وغيرها نعم يا محمد الذين يخوضون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:29

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا يعني في القرآن بالاستهزاء فاتركهم ولا تجالسهم في حديث غيره مما ينسينك ابن عامر بفتح النون وتشديد السين - 00:16:05

رأى قراؤ ابن عامر بفتح النون وتشتت السين ينسينك ينسى النفس المهم ما ينسينك الشيطان. نعم وتحفيف السين. حاجة تراكمية يجزينك بكسر السين في سكون النور وكسر السين ومما ينسينا - 00:16:40

ينسینک من انسی واما ينسینک من نسا ينسیک مس ينسی وانسی ينسی والمعنى واحد. نعم الشيطان نهینا فلا تقع بعد الذكرى مع ال القوم الظالمين. يعني اذا كان استمع نسيا فقم من عندهم. يعني يعني. يعني اذا جالست معهم ناسيا - 00:17:19

بعدما تذكرت وما على الذين يتقوون اه وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء روي عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الآية واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. قال المسلمين - 00:17:54

سننعد في المسجد الحرام ونطوف بالبيت وهم يخوضون ابدا. وفي رواية قال المسلم انا نخاف الاسم حين نتركهم. ولا نهاهم.

فانزل الله عز وجل الذين يتقوون الخوف من حسابهم. اي من اثام الخائضين من شيء ولكن - 00:18:24

اي ذكروههم وعظموهم بالقرآن والذكر والذكري واحد. يريد ذكروا ذكري فتكون في محل النصب. لعلهم يتقوون الخوف اذا وعظتهم وهم فرخص في مجالستهم على الوعظ لعله يمنعهم ذلك من الخوف. وقيل - 00:18:54

يستحبون. قول وهذا عام فلا يجوز الجلوس معها اصحاب المعاصي وهم يفعلون المعااصي ويمارسونها الا مع الانكار اما مجالسة وسکوت لان الجلوس معهم مع السکوت وعدم الانكار يشعل بالرضا او عدم المبالغة - 00:19:24

الصريحة فلا تقدعوا معه حتى يخوضوا في حديث حتى ينتقلوا ويتركوا فيه من الباطل. نعم قوله عز وجل وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهموا يعني الكفار الذين اذا سمعوا ايات الله استهزأوا بها - 00:19:58

السلام عند ذكرها قيل ان الله تعالى جعل اتخاذ كل قوم دينهم اي عيدهم لعبا ولهموا وعد المسلمين. الصلاة والتکبير و فعل الخير. مثل الجمعة والفطر والنحر غرتهم الحياة الدنيا وذكر به اي - 00:20:27

ايوة ايوة هظاء في القرآن وعظ اي واحد بالقرآن ان تبسل اي لان لا تبسل اي لا تسلم نفس للهلاك بما كسبت ان تبصر اي لان لا نعم. ان تبسل اي لان لا - 00:20:59

الا نتم لان اي لا تؤسلم نفس ها انتم اي لان لا تبسل. نعم تسلم نفس للهلاك بما كسبت؟ قال ابن عباس تهلك وقال قتادة ان تحبس وقال ابن زيد تؤخذ - 00:21:27

ومعنا ذكرهم ليؤمنوا كي لا اه تهلك نفس بما كسبت وقال لاخفشتمن سنة جراء وقيل تفصح وقال الفرات ارتهن واصل التحرير. والبشر الحرام ثم جعل نعنا لكل تتقى وعصر بس - 00:22:10

واصل اللبس التحرير الابسال. نعم لان لا تبصر ان ترسل لان لا تبذل العصر الابسال التحرير. نعم نعم والغسل الحرام. ثم جعل ناعة لكل شدة تتقوى وتترك ليس لها ايد تلك النفوس من دون اللهولي قريب ولا شفيع يشفع لها في الآخرة - 00:22:38

وان تعدل كل عادل اي كله فداء. لا يؤخذ من هؤلاء كالذين ارسلوا للهلاك بما كسبوا لهم شراب من حبيب وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ولا ندع من دون الله ما لا ينفعنا ان اعذناه ولا يضرنا ان ترکناه. يعني الاصنام ليس - 00:23:16

اليها نفع ولا ضر ارد على اعقابنا الى الشرك مرتدین. بعد اذ هدانا الله ونرد ونرد. صحيح ونرد على الى الشرك مرتدین بعد اذ هدانا الله. كالنبي استهوته الشياطين في الارض - 00:23:58

ان يكون مثلنا كمثل الذي استهوته الشياطين ايا ضلته قال ابن عباس كالذي استهوته في المهمة ما ظنوه فهو حائر بائر والحيران المتردد في الامر لا يهتدى لا مخرجا منه - 00:24:24

هذا مثل ضربه الله تعالى لمن يدعو الى الالهة. ولمن ادعوا الى الله تعالى كمثل رجل في رزقه ظل به الغول عن الطريق ويدعوه اصحابه هلم الى الطريق ويدعوه الغول هلم فيبقى حيران. لا يدرى اين يذهب - 00:24:49

اين اجاب الغول انطلق به حتى يلقيه الى الهلكة. وان اجاب من يدعوه الى الطريق اهتدى قل ان هدى الله هو الهدى. يزجر عن عبادة الاصنام. كانه يقول لا تفعل - 00:25:19

الثاني فان الهدى هدى الله لا هدى غيره. وامرنا لنسلم اي ان نسلم لرب العالمين والعرب تقول امرتك لتفعل وان تفعل وبان تفعل. وانا

اقيموا الصلاة واتقوا اي الصلاة والتفوى وهو الذي اليه تحشرون. اي تجتمعون في - [00:25:39](#)

اقفل الحساب وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق الباء بمعنى اللام اي اظهارا للحق لانه جعل دليلا على وحدانيته. ويوم يقول  
كن فيكون قيل هو الى خلق السماوات والارض والخلق - [00:26:10](#)

بمعنى القضاء والقدر اي كل شيء قال له كن فيكون. وقيل يرجع الى القيامة. بدل على سرعته امر البعث والحساب كانه قال ويوم يقول للخلق موتوا فيما متون وقوموا فيقول قوله الحق اي الصدق الواقع لا محالة. يريد ان نما وعده حق كائن. وله الملك يوم -

[00:26:38](#)

يعني يعني ملك الملوك يوم آآ يومئذ سائل كقوله ما كفوله امالك يوم الدين وكما قال والامر يومئذ لله والامر لله في كل وقت ولكن لا امر في ذلك اليوم لاحد مع امر الله. والصور قرن - [00:27:12](#)

ينفح فيه. قال مجاهد كهيئة قرن ينفح فيه قال مجاهد كهيئة البويق وقيل هو بلغة اهل اليمن وقال ابو عبيدة الصور هو الصور وهو جمع الصورة. وهو قول الحسن والاول اصح - [00:27:42](#)

الدليل عليه ما اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابي توبة قال ابو طالب الكسائي قال ابنا عبدالله بن محمود قال ابنا ابراهيم بن عبدالله  
الخلال. قال من بنى عبد الله بن مبارك عن - [00:28:08](#)

التييمي عن اسلم عن بشر بن شراف. عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال جاء خرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مصر قال  
قرن ينفح فيه اخبرنا احمد بن عبدالله صالح يقال ابنا ابو - [00:28:39](#)

محمد بن موسى الصيرفي قال ابو عبد الله ابن محمد ابن عبد الله قال انباءنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي يقال ان بانا سفيان عن  
العيش عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه - [00:29:07](#)

وسلم قال كيف انعم. انعم وصاحب قد التقامه واصغرى سمعه. وحتى جبهته انا مكتوبة وحتى كذا مكتوبة ايش وحنى جبهته  
ينتظر متى يؤمر فال قالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا - [00:29:43](#)

وحسينا الله ونعم الوكيل. وقال ابو العلاء على عطية متى يؤمر بالنفح فينفح عالم الغيب والشهادة يعني يعلم ما غاب عن العباد. وما  
يشاهدونه لا يغيب عن علمه شيء وهو الحكيم الخبير - [00:30:19](#)

اذ قال ابراهيم لا الله الا الله يفعل ما يشاء. سبحان الله العظيم قوله الحق وله الملك يوم يلقونه عالم الغيب والشهادة هو الحكيم كل  
هذا ثناء من الله على نفسه وتعذيب للعباد. بما يستحقه من الثناء - [00:30:43](#)

والحمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف قال  
الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية - [00:31:07](#)

في الانتصار لفرقـة الناجية فصل وهو الحـلي فـليس وهو الحـي فـليس يـفـضح عـبدـه عـندـ التـجاـهـرـ مـنـهـ بـالـعـصـيـانـ يـعـنـيـ مـنـ اـسـمـاءـ اللهـ  
وـصـفـاتـهـ الـحـيـاءـ فـقـولـهـ فـصـلـ وـالـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ عـلـىـ يـعـنـيـ تـجـاـوـزـتـ ؟ـ ايـ نـعـمـ تـجـاـوـزـنـاـ قـلـيـلاـ - [00:31:38](#)

والـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ اـيـضاـ حـصـلـاـ بـقـوـاطـعـ الـبـرـهـانـ الـحـكـمـةـ حـصـرـهـاـ وـضـعـ الاـشـيـاءـ فـيـ مـوـاضـعـهـاـ وـاصـابـهـ الصـوابـ قـوـلاـ وـفـعـلـاـ اللهـ  
تعـالـىـ حـكـيمـ فـيـ اـقـوـالـهـ وـافـعـالـهـ فـيـ شـرـعـهـ وـقـدـرـهـ فـالـحـكـمـةـ اـذـ نـوـعـانـ حـكـمـةـ شـرـعـيـةـ - [00:32:21](#)

وـحـكـمـةـ كـوـنـيـةـ قـدـرـيـةـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ الـحـلـقـ لـحـكـمـ وـغـايـاتـ حـمـيـدـةـ كـلـمـاـ شـرـعـ فـهـوـ فـلـهـ فـيـ حـكـمـةـ وـهـذـاـ مـضـمـونـ وـمـقـضـىـ اـسـمـهـ الحـكـيمـ  
اسـمـهـ الحـكـيمـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـعـالـىـ ذـوـ حـكـمـةـ فـيـ خـلـقـهـ وـفـيـ وـفـيـ اـمـرـهـ - [00:33:08](#)

وـمـنـ مـعـنـيـ الـحـكـيمـ الـحـكـمـ وـتـعـالـىـ يـحـكـمـ مـاـ شـاءـ وـيـحـكـمـ مـاـ يـرـيدـ نـعـمـ وـالـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ نـعـمـ.ـ وـالـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ لـاـ نـوـعـيـنـ اـيـضاـ حـصـلـاـ بـقـاطـعـ  
الـبـرـهـانـ.ـ نـعـمـ نـوـعـانـ اـيـضاـ لـيـسـ يـفـتـرـقـانـ نـعـمـ اـحـكـامـ هـذـاـ الـخـلـقـ اـذـ اـيـجادـهـ فـيـ غـایـةـ الـاحـکـامـ وـالـاتـقـانـ - [00:34:00](#)

يـقـولـ الشـيـخـ اـنـهـ حـكـمـتـهـ تـعـالـىـ فـيـ فـيـ الـخـلـقـ نـوـعـانـ الـاحـکـامـ وـهـوـ الـاتـقـانـ لـلـخـلـقـ هـذـيـ حـكـمـةـ وـكـذـلـكـ الـغـايـاتـ الـحـمـيـدـةـ فـالـحـكـمـةـ فـيـ  
الـخـلـقـ نـوـعـانـ يـذـكـرـ الـاحـکـامـ وـالـغـايـاتـ الـحـمـيـدـةـ مـنـتـرـتـبـةـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـخـلـقـهـ فـيـ غـایـةـ الـحـسـنـ وـالـاحـکـامـ وـالـاتـقـانـ - [00:34:47](#)  
وـلـهـ فـيـ غـایـةـ الـحـكـمـ نـعـمـ قـائـدـ الـبـيـتـ.ـ اـحـصـائـيـ اـحـکـامـ هـذـاـ الـخـلـقـ اـذـ اـيـجادـهـ فـيـ غـایـةـ الـاحـکـامـ وـالـاتـقـانـ وـصـدـورـهـ مـنـ اـجـلـ غـايـاتـ

له وله عليها حمد كل لسان. الله اكبر الله - 00:35:24

لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم والحكمة الاخرى فحكمة شرع ايضا وفيها ذلك الوصفان. ايضا الحكمة الشرعية المعنيان السابقان في حكمة الخلط الاحكام والاتقان والغaiيات المحمودة شرعاً تعالى في غاية - 00:36:04

والكمال والاحكام وله فيه الغaiيات المحمودة والحكمة الاخرى والحكمة الاخرى فحكمة شرعاً ايضاً وفي هذان الوصفان. ذلك وصفان المتقدمان في حكمة الخلط الاتقان والغaiيات رايات والتي حمدن وكونها في غاية الاتقان والاحسان. نعم - 00:36:32

فسره نعم قال رحمه الله تعالى فصل. نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند التجاهر منه بالعصيان الحي ورد انه تعالى حبي كريم يشتهي ان يردد يدي عبده اذا رفعهما اليه صفرا - 00:37:12

وجاء ذكر الحياة نفي عن نفسه الحياة بالحق ان الله لا يستحيي ان الحق ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما باعوذه فما فوقها وقال في الرجل الذي الذي - 00:37:51

جلس خلف الحلقة لما جاء قال والثاني استحيا الله منه فهو حي يحب الحياة لهذا كان الحياة في العبد من الایمان الحياة في العبد من الایمان والحياة من الایمان - 00:38:21

الله حبي ويحب الحياة نعم وهو الحي. ومن مقترح انه انه حبي من مقتضى ذلك انه لا يفضح عبده فليستره مع مجاهرته له بالعصيان وهذا من كرمه تعالى وحكمته ورحمته - 00:38:48

وهو الحي فليس يفضح عبده عند الجهاد او المجاهدة بالعصيان عند الجهاد منه بالعصيان نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند التجاهر منه بالعصيان لكنه يلقي عليه ستره فهو المستير وصاحب الغفران - 00:39:17

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيان. من صفاته تعالى الحلم وهو عدم المعاجلة العقوبة فليمه يمهد ويستر حتى يتوب العبد لانه بالامهال تكون فرصة للموفق ان يتوب - 00:39:48

بخلاف ما لو عاجله الله بالعقاب لكنه تعالى اذا اراد ان يعاقب فانه سريع العقاب ان ربك لا سريع العقاب وانه لغفور رحيم نعم وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني - 00:40:20

وهو العفو عفوه وسع الورى. لولاه غار الارض بالسكان. كل هذه هي ابن في هذه الفصول يا يمر على اسماء الله الحسنى يفسرها بعض التفسير والحبib فلا يتعجل عبده بعقوبة - 00:41:02

ليتوب من نفسي يعني وهو العفو من اسمائه العفو سبحانه وتعالى وهو التجاوز من الذنب وازالة اثارها طلباً منه وفضل عفو يحب العفو تحب العفو واثنى على اهل العفو والعافيين عن الناس - 00:41:28

فمن عفا واصلح فاجره على الله وهو يحب العفو يقول رحمه الله لولاه لولا عفوه تعالى لغار الارض بالسكان يعني لا وصف بمن على وجه الارض حسب بهم وابتلعتهم الارض - 00:42:00

وهو العفو فعفوه ووسع الورى لولاه غار الارض بالسكان عليك وهو الصبور على شتموه بل نسبوه للبهتان. هذا مأخذ من حديث لا احد اسطور من الله على اذى وهو يعافيهم - 00:42:23

ويرزقهم واذاهم له تكذيبهم لما وعد به من البعث والنشور وشتمهم له نسبة الولد اليه وجاء في الحديث كذبني ابن ادم وليس له ذلك وشتمني وليس له ذلك اما تدريبه - 00:42:55

وقوله انه اني لا اعيده واما شكوى وايايي فقوله له ولد اما كون صبور اسم هذا لا اذكر انه ثبت ان الله صبر لكنه ذو لا شك انه صبور المعنى صحيح - 00:43:31

من صفاته تعالى الصبر والله تعالى يضاف اليه الاذى ان الذين يؤذون الله ورسوله وقال في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر الله تعالى ياه - 00:44:09

يتعلق به الذى من العباد دون الض فالعباد لا ينظرونه لكن يؤذونه يؤذونه وذلك بفعل ما يكره ان هذا يؤذيه خلاف ما يحب وفرق بين الضر والاذى الذى لا يحصل به نقص على المؤذى - 00:44:39

واما ظهر الظرر منفي عن الله الضرر ما من العباد منفي عن الله. دون الاذى وقد دل على وحصول الاذى من العباد لله على القرآن والسنة. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - [00:45:09](#)

اعد له عذابا مهينا واما السنة فكما ذكرت ابن ادم يسب الدهر قوله لا احد اصغر من الله على اذى نعم وهو الصبور على اذى اعدائه شتموه بل نسبوه للبهتان - [00:45:47](#)

قالوا له ولد وليس يعيدهنا شتما وتکذیبا من الانسان. فسر هذا اعظم من الحديث وهو الصبور على اذى اعدائه شتموه بل نسبوه للبهتان. ثم فسر شتمه. قالوا له ولد هذا الشتم - [00:46:17](#)

وليس يعيدهنا هذا هو التکذیب والبهتان كتموه بل نسبوه للنقدان قالوا له ولد وليس ولدنا. شتما وتکذیبا من الانسان. نعم قالوا له ولد وليس يعيدهنا شتما وتکذیبا من الانسان. نعم. هذا وذاك - [00:46:49](#)

بسمعه وبعلمه لو شاء عاجلهم بكل هوان. نعم لكن يعافيهم ويرزقهم وهم يؤذونه بالشرك والكفران الله المستعان نعم قال رحمة الله تعالى فصل وهو الرقيب على الخواطر واللواحظ كيف بالافعال بالاركان - [00:47:15](#)

والرقيب المطلع على خواطر القلوب ولفظات الاسنن ولحظات العيون وحركات الجوارح ان الله كان على كل شيء رقيبا وفي معناه الشهيد الرقيب الشهيد ان الله على كل شيء شهيد نعم - [00:47:52](#)

الرقيب وهو الحفيظ خواطر في القلوب ولا واحد باليعيون نعم وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان هو الحفيظ الحافظ له والحافظ لاعمالهم سبحانه وتعالى من اسمائه الحفيظ الله - [00:48:29](#)

وهو على كل شيء حفيظ حافظ محسن في اعمال العباد احصى كل شيء عددا نعم وهو الحفيظ وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان نعم. واللطف في اوصافي نوعان - [00:49:12](#)

ادراك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موقع الاحسان من اسمائه اللطيف سبحانه وتعالى وابن القيم يقول ان اللطف صفات الله نوعان لطف يتعلق بالعلم وهو علمه بدقة الشيء وخفافيها ولطف - [00:49:47](#)

بالعبد اخواني في الاحوال التي يحتاج فيها الى اللطف والاحسان الموقع الاحسان اللطف باوصافه نوعانه يعود الى امر العلم ولطف يرجع الى معنى الاحسان وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان - [00:50:17](#)

وهو اللطيف بعده ولعده واللطف في اوصافه نوعان ادراك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موقع الاحسان. نعم فيربك عزته ويبدي لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشان. الله اكبر. الله اكبر - [00:50:53](#)

لا الله لا الله لا الله على العبد ان يفكر في اقدار الله وما يتضمنه من المعاني والدلائل الحكمة البالغة في اقداره فيبتلي العبد في امر من الشدائدين الامور المكرورة - [00:51:22](#)

وتتضمن لذلك وفي ظل ذلك لطف من الله بالعبد عزته ويبدي لطفه. والعبد في الغفلات عن لسانه عزته بما بما يقدرها من الابتلاء من امور مكرورة ويبدي لطفه وهو ما ما تشتمل عليه هذه القدر - [00:52:06](#)

من الاوقاف الالهية ان الناس ولطف كلمة جميلة اذا حدث لهم امر ثم انهم نجوا من من شماعته وشدة يقلون قدر ولطف صحيح قدر ما قدر من هذا الامر المكرور ولطف بالعبد - [00:52:44](#)

قال رحمة الله تعالى فصله. نعم وهو الرفيق يحب اهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى قال عليه الصلاة ان الله رفيق يحب الرشد وقال ما كان الرفق في شيء الا زانه. ولا كان العرف في شيء الا شأنه - [00:53:35](#)

الا شأنه فمن اسماء الرفيق هذه الاسباب منها ما هو ثابت بالكتاب ومنها ما هو ثابت بالسنة ومنها ما هو ثابت بالكتاب والسنة وكلها حسنة ولله الاسماء الحسنى هو الله الذي لا الله عالم الغيب هو الرحمن الرحيم - [00:54:00](#)

الملك القدس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة يعني ليس هذا حاصل باسماء الله هذا بيان ان من اسماء الله من اسمائه تسعه وتسعين اسماء - [00:54:28](#)

من احصاها دخل الجنة ليس معناه انه ليس لله الا تسعه وتسعين. بل اسماؤه كثيرة منها ما اعلم به عباده. ومنها ما انزل بها من كتبه

ومنها ما استأثر الله بعلمه - 00:54:55

استأذن به في علم الغيب عنده كما في حديث دعاء لهم سألاً قبل كل سميت به نفسك وانزلت وعلمت أحد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك نعم - 00:55:16

اليك وهو الرفيق يحب على الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى وهو القريب المختص بالداعي وعباده على الايمان من اسمائه القريب المجيب ان ربي قريب مجيب ولكن القرب عام يعني قريب من جميع الخلق - 00:55:34

او هو قريب من الداعي والعبد قريب من داعيه ومن عابديه ابن القيم يختار ان القرب انحراف المائية فان المائية نوعان عامة العلم خاصة بمقتضاهما النصف والتأييد والحفظ ان الله مع الذين اتقوا - 00:56:12

المعية الخاصة ان الله مع الصابرين خاصة وهو معكم اينما كنتم هذه المائدة العامة اما القريب فما جاء الا في مقرونا بالداعي واذا سألك عباديعني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعan - 00:56:44

وهو القريب وهو القريب المختص بالداعي وعباده على الايمان وهو المجيب يقول من يدعوا اجبه انا المجيب لكل من ناداني سبحانه وتعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عباديعني فاني قريب - 00:57:10

اجيب دعوة الداعي ان ربي قريب مجيب. نعم وهو الجوى وهو المجيب لدعوة المضطر اذا يدعوه في سر وفي اعلان. كما قال هذا امن يجيب المضطر اذا دعا به بالسوء كل هذا ينتزع الشیخ معانیه من القرآن - 00:57:41

نعم وهو الجواب فجوده عم الوجود جمیعه بالفضل والاحسان سبحانه وتعالى وهو الجواب فلا يخیب سائلا ولو انه من امتي الكفران يعني الله يجيب دعاء الداعي حتى ولو كان کافرا - 00:58:15

كما اخبر عن المشركين اذا رکبوا في الفرج والله مخلصین له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون منها ومن كل كرب وهو نعم وهو الجواب فجوده عم الوجود جمیعه بالفضل والاحسان - 00:58:45

وهو الجواب فلا يخیب سائلا. ولو انه من امتي الكفران. نعم. وهو المغيث لكل مخلوقاته. ولذا يحب اغاثة الالهافات. سبحان الله لا اله الا هذه من من هذه الاسماء منها ما هو ثابت - 00:59:13

يشهد لله ومنها ما هو وصف سبحانه وتعالى وكل اسم فهو متضمن للصفة هذه قائمة من القواعد في باب الاسماء والصفات ان كل اسم متضمن للصفة وليس كل صفة ولا يؤخذ من كل صفة اسم - 00:59:49

نعم قال رحمة الله تعالى فصل وهو الودود يحبه. لا اله الا الله. احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله تعالى يقول العلامة الشیخ عبدالرحمن السعید رحمة الله في شرحه لهذه الآیات - 01:00:21

وحكمة نوعان احدهما الحکمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق ومشتملا على الحق وكان غایته والمقصود به الحق خلق المخلوقات كلها باحسن نظام ورتبتها اكمل ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به - 01:00:53

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى من اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات وكل عضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته فلا يرى احد في خلقه خللا ولا نقصا ولا فطروا - 01:01:17

فلو اجتمعت عقول الخلق من اولهم الى اخرهم ليقترحوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب ما اودعه ما اودعه في الكائنات من الحسن والانتظام والاتقان لم يقدروا وانى لهم القدرة على شيء من ذلك - 01:01:33

وحسب العقلاء والحكماء منهم ان يعرفوا كثيرا من حكمه ويطلع على بعض ما فيها من الحسن والاتقان وهذا امر معلوم قطعا بما يعلم من عظمته وكمال صفاته وتتبع حكم حكمه في الخلق والامر - 01:01:50

وقد تحدى عباده ان ينظروا ويكرروا النظر والتأمل هل يجدون في خلقه خللا او نقصا؟ وانه لا بد ان ترجع الابصار كليلة عاجزة عن الانتقاد على شيء من مخلوقاته النوع الثاني الحکمة في شرعه وامرها فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب وارسل الرسل ليعرف - 01:02:09

العباد يعبدوه فاي حکمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا؟ فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل

له وحده وشكراه والثناء عليه. افضل العطایا منه لعباده على الاطلاق - [01:02:34](#)

واجل الفضائل لمن يمن الله عليه بها وакمل سعادة وسرور للقلب والارواح. كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والنعم الدائم. فلو لم يكن في شرعه وامرها هذه الحكمة العظيمة التي هي اصل الخيرات. الا الا فلو لم يكن - [01:02:53](#)

في شرعه وامرها الا ما في الا هنا. الاقل فلو لم يكن في شرعه وامرها الا هذه الحكمة العظيمة. التي هي اصل الخيرات واكمل اللذات والجلها خلقت الخليقة. وحق الجزاء وخلقت الجنة والنار وكانت كافية شافية - [01:03:13](#)

هذا وقد اشتمل شرعه ودينه على كل خير الاخبار تملأ القلوب علما ويعقينا وایمانا وعقائد صحيحة وتستقيم بها القلوب ويزول انحرافها وتتمر كل خلق جميل. وعمل صالح وهدى ورشد وامرها ونواهيه محتوية على غاية الحكمة والصلاح والاصلاح للدين والدنيا - [01:03:41](#)

فانه لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مضرته خالصة او راجحة ومن حكمة الشرع الاسلامي انه كما انه الغاية لصلاح القلوب والاخلاق والاعمال والاستقامة على الصراط المستقيم - [01:04:05](#)

وهو الغاية لصلاح الدنيا. فلا تصلح امور الدنيا صلحا حقيقيا الا بالدين الحق. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مشاهد محسوس لكل عاقل فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه - [01:04:24](#)

وجميع ما يهدى ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة فان امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه يعني في عهدهم الاول يوم كانوا كذلك - [01:04:43](#)

يوم كانوا كذلك في عهد الخلفاء الراشدين الصحابة والتابعين نعم لما احسن الله اليك فان امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه كانه يقول يوم القيمة - [01:05:06](#)

لما بمعنى يومك كان نعم يوما كانوا او لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه وجميع ما يهدى ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة والصلاح. صحيح. ولما انحرفوا عنه وتركوا كثيرا من هداه. ولم يسترثروا - [01:05:33](#)

تعاليمه العالية انحرفت دنياهم كما انحرف دينهم. نعم وهذا هو الجار في عبر التاريخ وفي هذا العصر يعني امر مشاهد لما اعرض اكثر المسلمين مما يجب عليهم وقصروا فيه فسدت احوالهم وتسلط عليهم الاعداء والعياذ بالله - [01:05:58](#)

الآن المسلمون كما وصفهم الرسول لأنهم يعني غثاء كفثاء السيل وتسلطوا عليهم وذلوا لهم ومن الذل تبعية المسلمين للكفار من الذل العظيم تبعية المسلمين للكفار وتشبههم بهم حكومات وشعوب - [01:06:21](#)

لو صح لـ دينهم واستقاموا لم يقل الكفار ولم يعجبوا بالكافار لكن اكثـر المسلمين او كثـير منهم الى ان يعجبون بالكافار ينظرون اليـهم ويترسبون خطـاهم ويـتبعونـهم ويـطـيعونـهم وقد نـهى الله - [01:07:01](#)

المؤمن عن طاعة الكافرين وعن اتباع اهوائهم نعم وكذلك انظر الى الامم الـاخـرى التي بلـغـتـ في القـوـةـ والـحـضـارـةـ والمـدـنـيـةـ مـبـلـغاـ هـائـلاـ

لكن لما كانت خالية من رحـ الدين ورحمـته وعدـله - [01:07:32](#)

كان ضرـرـها اـعـظـمـ من نـفعـها وـشـرـها اـكـبـرـ من خـيرـها وـعـجـزـ علمـاؤـها وـحـكـمـاؤـها وـسـاسـتها عن تـلـافـيـ الشـرـورـ النـاجـيـةـ عنـهاـ. نـاجـمـةـ النـاشـئـةـ

الـناـشـئـةـ صـحـ وـلـنـ يـقـدـرـواـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ دـامـواـ عـلـىـ حـالـهـمـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ كـانـ مـنـ حـكـمـتـهـ تـعـالـىـ انـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـينـ

وـلـنـ يـقـدـرـواـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ دـامـواـ عـلـىـ حـالـهـمـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ كـانـ مـنـ حـكـمـتـهـ تـعـالـىـ انـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـينـ

وـالـقـرـآنـ اـكـبـرـ الـبـرـاهـيـنـ عـلـىـ صـدـقـهـ وـصـدـقـهـ مـاـ جـاءـ بـهـ لـكـوـنـهـ مـحـكـمـاـ كـامـلـاـ. لـاـ يـصـلـحـ الصـلـاحـ الاـ بـهـ - [01:08:23](#)

لـاـ يـصـلـحـ لـاـ يـحـصـلـ نـأـكـلـ لـاـ يـصـلـحـ لـاـ يـحـصـلـ. اـحـسـنـ الـيـكـ. وـلـهـذـاـ كـانـ مـنـ حـكـمـتـهـ تـعـالـىـ انـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ

الـدـينـ وـالـقـرـآنـ اـكـبـرـ الـبـرـاهـيـنـ عـلـىـ صـدـقـهـ وـصـدـقـهـ - [01:08:46](#)

مـاـ جـاءـ بـهـ لـكـوـنـهـ مـحـكـمـاـ كـامـلـاـ لـاـ يـحـصـلـ الصـلـاحـ الاـ بـهـ. اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللهـ. وـمـاـ اـظـنـنـيـ بـحـاجـةـ الىـ انـ اـزـيدـ شـيـئـاـ عـلـىـ هـذـاـ الشـرـحـ

الـرـائـعـ الـذـيـ دـبـجـهـ يـرـاعـ هـذـاـ عـالـمـ عـالـمـ النـحـرـيـرـ رـحـمـهـ اللهـ - [01:09:17](#)

مـثـوبـتـهـ وـرـفـعـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ الـعـالـمـينـ درـجـتـهـ اـمـيـنـ جـزـاهـ اللهـ خـيـراـ هـذـاـ فـيـ الحـقـيقـةـ منـ حـسـنـ خـلـقـهـ وـاعـتـرـافـيـ بـالـفـضـلـ لـاـهـلـهـ جـزـاهـ اللهـ

خيرا ورحم الله الجميع رحم الله الشاهد الرحمن والشيخ محمد - 01:09:37

المهتدين نعم وقال رحمة الله تعالى ورد في السنة وصفه تعالى بالحياة كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله حبي من يستحي من عبده اذا مد يده اليه ان يردهما صفرا. وكقوله عليه السلام في شأن النفر الثلاثة الذين وقفوا على - 01:10:02

اما احدهم فاقبل فاقبل الله عليه واما الاخر فاستحيها فاستحي الله عز وجل منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه. وحياةه تعالى يليق به ليس كحياة المخلوقين. الذي هو تغير وانكسار يعتلي الشخص. عند خوف ما يعاب او يذم. بل هو ترك ما ليس

- 01:10:30

يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحمله. فالعبد يجاهر بالمعصية مع انه افقر شيء اليه. واظعفه لديه ويستعين بنعمته ولكن الرب سبحانه مع كمال غناه وتمام قدرته عليه يستحيي من هتك ستراه وفضيحته - 01:10:55

فيستره بما يهبه له من اسباب الستر. ثم بعد ذلك يغفو عنه ويغفر. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان الله عز وجل يدرى المؤمن فيقطع عليه كنهه ثم يسأله فيما بينه وبينه. الم تفعل كذا يوم كذا؟ حتى - 01:11:19

فاما قرره بذنبه وايقن انه قد هلك قال له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. يا الله الله وكذلك يستحي سبحانه من ذي الشيبة في الاسلام ان يعذبه - 01:11:39

ويستحي من يدعوه ويمد اليه يديه ان يردهما خاليتين. وهو من اجل انه حي يجب اهل الحياة احسن اليك. وهو من اجل انه حي ستير يجب ان - 01:11:59

الحياة والستر من عباده. فمن ستر مسلما ستره الله عليه في الدنيا والآخرة ويكره المجاهرة بالفسق والاعلان بالفاحشة وان من وان من امكت وان وان من امكت الناس عنده من بات على معصية والله يستره. ثم يصبح في كشف سترا لله - 01:12:19

الله عليه وقد توعد الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بان لهم عذابا ايمانا في الدنيا والآخرة. وفي الحديث كل امتى معافي الا المجاهرين وهو العليم فلا يعادل عبده بعقوبة وهو. وقال رحمة الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الحليم - 01:12:44

والعفو فالحليم الذي له الحلم الكامل الذي وسع اهل الكفر والفسق والعصيان حيث امهاتهم ولم يعاجلهم بالتوبة ولم يعاجلهم بالعقوبة رجاء ان يتوبوا. ولو شاء لاذهم بذنبهم فور صدورها منهم. رجاء ان يتبعوا - 01:13:10

الرجاء في هذا السياق يعني الله امهاتهم وجاء ان يتوبوا في اضافة الرجاء الى الله وكان المناسب لو قال من اجل ان يتوبوا من اجل ان يتوب نجعلها هكذا من اجل ان يتوبوا - 01:13:32

هذا الكلام نص منقول وقال و قال رحمة الله من اجل ان رجاء يتوبوا ولو شاء لاذهم بذنبهم فور صدورها منهم فان الذنب تقتضي ترتب اثارها عليها من العقوبات العاجلة المتنوعة - 01:14:09

ولكن حلمه سبحانه هو هو الذي اقتضى امهاتهم. كما قال تعالى ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فإذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده - 01:14:41

واما العفو فهو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر من عباده من الذنب ولا سيما اذا اتوا بما يوجب العفو عنهم من الاستغفار والتوبة والايمان والاعمال الصالحة. فهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 01:15:01

وهو عفو يحب العفو ويحب من عباده ان يسعوا في تحصيل الاسباب التي ينالون بها عفوه من السعي في في مرضاته الاحسان الى خلقه ومن كمال عفوه انه مهما اسرف العبد على نفسه ثم تاب اليه ورجع غفر له جميع جرمته - 01:15:22

كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ولو لا كمال عفوه وسعة حلمه سبحانه لغارت الارض باهلها لكثره ما يرتكب - 01:15:43

من المعاصي على ظهرها فتسأله سبحانه ان يغفو عنا بمنه وكرمه. الله يغفو عنه وقوله رحمة الله تعالى ومن اسمائه الحسنى الصبور وهي مبالغة من صابر ومعنى الصبر من صبر - 01:16:03

وهي مبالغة من صبر وهي مبالغة من صبر ومعنى الصبر تأتي وهي مبالغة من صابر صحيحا هم صحيح وهي مبالغة من صابر.

ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره. وضده الجزء وهو في حق الله تعالى معناه - [01:16:22](#)

حلمه على اعدائه مع ارتکابهم ما يوجب غضبه من شتم ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره وضده الجزء وهو في حق الله تعالى معناه حلمه على اعدائه مع ارتکابهم ما يوجب غضبه من شك - [01:17:07](#)

وتکذیب رسله ومعاندتهم لایاته ومحاربتهم لدینه وشرعه وهو لا يزال يتبع عليهم نعمه ويذر عليهم اخلاق رزقه وصبره تعالى اکمل صبر. لانه عن کمال قدرة وکمال غنى عن الخلق. وکمال رحمة واحسان - [01:17:31](#)

وقد فسر المؤلف هذا الاسم الكريم بما ورد به الحديث الصحيح من قوله صلی الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله يجعلون له الولد وهو يغافلهم ويرزقهم - [01:17:56](#)

وبما ثبت ايضا في الصحيح من قوله تعالى في الحديث القدسي کذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم لم يكن له ذلك. فاما تکذیب ایا فقوله لن يعيديني كما بدأني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - [01:18:10](#)

واما شتمه ایا فقوله ان لي ولدا وانا الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن اجل انه سبحانه صبور فهو يحب الصابرين من عباده ويعينهم في كل امورهم وسيوفهم اجرهم بغير حساب - [01:18:30](#)

وقوله رحمه الله تعالى وهو الرقيب ومن اسمائه الحسنى الرقيب. هو هو واسمه الشهيد مترادافان. كلها يدل على حضوره مع خلقه يسمع ما يتناجون به ويرى ما يخوضون فيه ويعلم حركات خواطرهم هواجس - [01:18:52](#)

وتقلب نواحظهم لا يغيب عنه من امرهم شيء يقولونه او يفعلونه. كما قال تعالى وما تكونوا في وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [01:19:16](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقوله الم تر ان الله يعلم ما في السماوات - [01:19:36](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر والا هو معه اينما كان. ثم يبنبئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. وقوله ولقد - [01:19:48](#)

ان الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الوريدي وفي الحديث الصحيح صريح الایمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت. ولهذا كانت المراقبة التي هي من - [01:20:08](#)

اعمال القلوب هي التعبد لله باسمه الرقيب الشهيد. فمتي علم العبد ان حركاته الظاهرة والباطنة قد احاط الله في علمها واستحضر هذا العلم في كل احواله اوجب له ذلك حراسة باطنه عن كل فكر وهاجس يبغضه الله - [01:20:27](#)

وحفظ ظاهره عن كل قول او فعل. يسخط الله وتعبد بمقام الاحسان. فعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان يراه وقول المؤلف رحمه الله كيف بالافعال والاركان؟ بالافعال بالاركان معناه انه اذا كان الله عز وجل رقيبا على - [01:20:47](#)

الدقائق الخفيات مطلعا على السرائر والنبيات. كان من باب اولى شهیدا على الظواهر والجليلات. وهي الافعال التي تفعل بالاركان اي الجوارح وقال رحمه الله تعالى وهو الحفيظ عليهم ومن اسمائه سبحانه الحفيظ وله معنيان احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر - [01:21:08](#)

وعرف ونكر احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر كما عرف وعرفة ونكر. لا وعرف وعرف ونكر وطاعة ومعصية بحيث لا يفوت من ذلك مثقال ذرة - [01:21:38](#)

وحفظه لهذه الاعمال بمعنى ظبطه لها واصحاء ایاها فهو محيط علما بجميع اعمالهم. ظاهرها وباطنها وهو قد كتبها في اللوح المحفوظ قبل ان يبرأها. بل قبل ان يخلق السماوات والارض وهو وكل بها ملائكة حافظين كراما - [01:22:04](#)

کاتبین يعلمون ما تفعلون. قال تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيئاه في امام مبين. وقال يوم يبعثهم الله جميعا فينبعهم بما عملوا. احصاء الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. وقال ووضع الكتاب - [01:22:24](#)

فترى المجرمين مشفقيين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا يا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا

حاضرًا ولا يظلم ربك احدا. وقال وكل شيء - [01:22:44](#)

في الزبر وكل صغير وكبير مستطر. فهذا المعنى من حفظه سبحانه يقتضي احاطة علمه بحوال العلم كلها ظاهرها وباطنها. وكتابتها في اللوح المحفوظ وفي الصحف التي بآيدي الملائكة. كما يقتضي علمه بمقاديرها في كمالها - [01:23:04](#) ونقصها ومقادير جزائها في الثواب والعقاب. ثم مجازاتهم عليها بفضله وعدله. والمعنى الثاني من الحفيظ انه تعالى الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون. ولهذا اشار المؤلف بقوله وهو الكفيل بحفظهم من كل - [01:23:24](#)

في امر عالي اي مشقة اي مشق مكروه وحفظه لخلقه نوعان عام وخاص. فالعام هو حفظه لجميع المخلوقات. بتيسيره لها ما يلقيها ويحفظ بنيتها ما يبقيها والهامها تدبر شؤونها والسعى فيما يصلحها. كل حسب خلقته. كما قال تعالى - [01:23:44](#) اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني هدى كل مخلوق الى ما قدر له من ضرورات وحاجاته. واعطاه من الوسائل ما يتمكن معه من تحصيل مأكله ومشريه. ومنكحه والسعى في اسباب ذلك ولا شك ان هذا امر يشترك فيه - [01:24:14](#)

الفاجر بين الحيوانات وغيرها فهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا وهو الذي يحفظ الخالق بنعمه. وهو الذي وكل بالادم حفظة من الملائكة. معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [01:24:34](#)

يدفعون عنه من الضر والاذى ما لم يقدر الله مما هو بصدق ان يضره لولا حفظ الله. والنوع الثاني حفظه الخاص حفظا زائدا على ما تقدم. يحفظهم عما يضر ايمانهم. ويزلزل يقينهم من الفتن والشبهات والشهوات. فيعافيهم منها - [01:24:50](#)

ويخرجهم منها بسلامة وحفظ وعافية. ويحفظهم من اعدائهم من الجن والانسان. فينصرهم عليهم ويدفع كيدهم عنهم. كما قال قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. وهذا عام في دفع جميع ما يظرهم في دينهم ودنياهم - [01:25:10](#)

فعلى حسب ما عند العبد من الایمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه. كما قال في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. قوله رحمه الله تعالى وهو اللطيف في اسماء قال صاحب النهاية في - [01:25:29](#) اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقة المصالح وايصالها الى من قدرها له من يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به. فاما لطف بالظن - [01:25:49](#)

يلطف معناه صغر ودق. انتهى وقال الراغب في المفردات وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة ويصح ان يكون يعبر وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة. هم ويصح ان يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه. وان يكون لمعرفته بدقة الامور. وان يكون لرفقه بالعبد في هدايتهم - [01:26:08](#)

قال تعالى الله لطيف بعياده. لطيف لما يشاء. اي يحسن الاستخراج تنبئها على ما اوصل اليه يوسف حيث القاه اخوته في الجب انتهى. فهو سبحانه يلطف بعده في اموره الداخلية. المتعلقة بنفسه ويلطف له - [01:26:38](#) في الامور الخارجة عنه. فيسوقه ويسوق اليه ما به صلاحه من حيث لا يشعر. وهذا من اثار علمه ورحمته وكرمه وقد ذكر المؤلف لهذا الاسم معنيين. احدهما انه الخبير الذي احاط علمه بالاسرار وخفيات الامور. ومكونات - [01:26:58](#)

وما لطف ودق من كل شيء. فهو يعلم جميع الوجوه الممكنة له. بحيث لا يشد شيء منها عن علمه وخبرته والثاني لطفه بعده ووليه الذي يربى ان يمن عليه ويشمله بلطفه وكرمه ويرفعه الى المنازل العالية وييسر له لبسري - [01:27:18](#)

ويجب العسر وهو يجري عليه من اصناف المحن والوان البلاء. ما علم ان فيه صلاحه وسعادته وحسن العاقبة له في الدنيا والآخرة كما امتحن الانبياء باذى قومهم لهم وبالجهاد في سبيله. وكما يمتحن اولياءه بما يكرهونه لينيلهم ما يحبون. هذا - [01:27:38](#) معنى قول المصنف فيريك عزته اي بامتحانك بما تكره. ويبدي لطفه اي في العواقب الحميدات والنهيات السارة. يقول العالمة الشيخ السعدي رحمه الله وكم استشرف العبد على مطلوب من مطالب الدنيا من ولادة او رياضة او سبب من الاسباب المحبوبة في صرفه - [01:27:58](#)

الله عنها ويصرفها عنه رحمة به. لأن لا تضره في دينه في ظل العبد حزينا من جهله وعدم معرفته بربه ولو علم ما ذكر له في الغيب. واريد اصلاحه فيه لحمد الله وشكرا على ذلك. فان - [01:28:21](#)

الله بعباده رءوف رحيم. لطيف باولياءه. انتهى كلامه وقال وعنده المؤمنين هذا المعنى يستشعروننه فاذا فاتهم امر يقول عسى ان يكونوا خيرا اذا فاتهم مطلوب من مطالبه آآ المتنوعة يفكرون في الحكم في الله وان الله اختار لهم - [01:28:41](#)

خلاف مع تمنوا ما طلبوا وما اهتموا به اذا صرف عنهم ولم يبلغوه يقولون عسى ان يكون خير الخير فيما اختاره الله وهذا يعني من الفقه في الدين والفهم الصحيح - [01:29:11](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الرفيق وهو مأخوذ من الرفق الذي هو الثاني في الامور. والتدرج فيها وضده العنف الذي هو الاخذ فيها بشدة واستعجال. وتفسير المصنف لهذا الاسم الكريم مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [01:29:32](#)

ان الله رفيق يحب اهل الرفق. وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف والله تعالى رفيق في افعاله حيث خلق المخلوقات كلها بالتدريج شيئا فشيئا. بحسب حكمته ورفقه مع انه قادر على خلقها دفعه واحدة. وفي لحظة - [01:29:55](#)

واحدة وهو سبحانه رفيق في امره ونعيه. فلا يأخذ عباده بالتكليف الشاقة مرة واحدة. فليتدرج معهم من حال الى حتى تألفها نفوسهم وتأنس اليها طباعهم كما فعل ذلك سبحانه في فرضية الصوم وفي تحريم الخمر والربا ونحو - [01:30:14](#)

فالملائكي الذي يأتي الامور برفق وسكونه اتباعا ل السنن الله في الكون. واقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتيسر له وتذلل الصعاب. لا سيما اذا كان من من يتصدى لدعوة الناس للحق. فانه مضطر لاستشعار اللين والرفق. كما قال - [01:30:34](#)

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه القريب وهو من القرب الذي هو ضد بعد. قال تعالى واذا سألك عبادي عنی - [01:30:57](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. وقال على لسان صالح عليه السلام ان ربى قريب مجيب. وقربه تعالى من نوعان قرب عام وهو احاطة علمه بهم. ونفوذ ارادته فيهم واحاطة سمعه وبصره بجميع اقوالهم وافعالهم - [01:31:17](#)

وهو بمعنى معيته العامة. وقرب خاص وهو قربه من الداعين والعبادين. وهو قرب يقتضي المحبة والنصر والتأييد. في بركات والسكنات والاجابة للداعين والثابة للعبادين. واذا فهم فهم القرب هذا المعنى. في العموم - [01:31:37](#)

في العموم والخصوص لم يكن هناك تعارض اصلا بينه وبين ما هو معلوم من وجوده تعالى فوق عرشه. فسبحان من هو علي في دنوه ودان في علوه وقوله رحمه الله فسبحانه - [01:31:57](#)

فسبحان من هو علي في دنوه. نعم ودان في علوه. نعم وقال رحمه الله تعالى وقول الشيخ رحمه الله ان القرب نوعان عام خاص الحقيقة يعني بأنه وهم منه والى ابن القيم لم يذكر الا القرب الخاص - [01:32:13](#)

في الbeitين لم يذكر القرب العام وهذا هوالمعروف من مذهبه انه ان القربى عنده انما هو انما دلت النصوص على القرب الخاص وهو قربه تعالى من الداعين والعبادين الخلاف المائية فان عام يعني جاءت اه - [01:32:40](#)

في العموم والخصوص وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا ان الله مع الصابرين ان الله مع الذين اتقوا واما القرب فلم يأتي الا خاصا اقرأ بيت وهو القريب - [01:33:05](#)

يقول قال رحمه الله تعالى وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الایمان ما ذكر الا هذا. نعم. ثم قال وهو المجيب وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه المجيب - [01:33:29](#)

وهو اسم فاعل من الاجابة. واجابته تعالى نوعان. اجابة عامة لكل من دعاه دعاء عبادة او دعاء مسألة فدعاء العبادة هو الذي يقصد منه الثناء على الله بما له من الاسماء الحسنى والصفات العليا - [01:33:56](#)

من غير ان يقترن ذلك بطلب حاجة من الحاجات كسعادة رزق او نصر على عدو او هداية قلب او غفران ذنب ونحو ذلك. والى هذا الدعاء والى هذا الدعاء الاشارة بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - [01:34:14](#)

وهو لا يقع الا من العابدين. اهل المعرفة بالله عز وجل واما دعاء المسألة فهو ان يقول العبد اللهم اعطني كذا او ادفع عنی كذا فهذا

يقع من الناس كلهم برهم وفاجرهم والله - [01:34:36](#)

او يستجيب فيه لمن يشاء من يدعوه بحسب ما تقتضيه حكمته. لا تختص الاجابة فيه باهل الاخلاص والتقوى فان احسانه تعالى عام يشمل البر والفاجر ورحمته وسعت كل شيء. ولهذا كانت الاجابة لمثل هذا الدعاء لا تدل على - [01:34:52](#)

حسن حال الداعي الذي اجابت دعوته ان لم يقترن بذلك ما يدل على صدقه وتعين الحق معه. وذلك كسؤال الانبياء ودعائهم لقومهم او على قومهم فيجيئهم الله فتدل اجابته لهم على صدقهم فيما اخبروا به وكرامتهم على ربهم - [01:35:10](#)

اما الاجابة الخاصة فلها اسباب عديدة. منها ان يكون الداعي مضطرا كما وقع في كربة وشدة قد وقع في كربة وشدة فيدعوا الله فيستجيب له ويفرج كربته. كما قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا - [01:35:30](#)

قال واذا مسكم الظر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وسبب ذلك شدة افتقاره الى الله وقوه انكساره بين يديه. وانقطاع تعلقه بالمخلوقين. ومن اسباب الاجابة ايضا طول السفر - [01:35:49](#)

والتوسل الى الله باحب الوسائل اليه بالاسماء وصفاته. وكذلك دعوة المريض والمظلوم والصائم. وفي الاوقات والاحوال الشريفة مثل ادبارات الصلوات وآيات السحر وعند النداء ونزول المطر واشتداد البأس ونحوه الورود الاحاديث بذلك. وقوله - [01:36:09](#)

هو الجواب اي الجواب المتصف بالجود وهو كثرة الفضل والاحسان. ودودو تعالى ايضا نوعان دودو مطلق عما الكائنات جميعا لم يخلوا عنه موجود من الموجودات. فكلها قد عمها فظله واحسانه - [01:36:29](#)

وجود خاص بالسائلين والطالبين. سواء سأله بلسان المقال او بلسان الحال. سواء كان السائل مؤمنا ام كافرا. ضرا ام فمن سأل الله صادقا في سؤاله طامعا في نواله. مستشعرا الذلة والفقر بين يديه. اعطاه سؤله واناله ما طلب - [01:36:46](#)

فانه هو البر الرحيم الجواب الكريم. ومن جوده الواسع سبحانه ما اعده لاوليائه في دار كرامته. ومستقر رحمته من ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهو المغيث اي المغيث اسم فاعل من الغوث - [01:37:06](#)

وهو تفريح الكرب وازالة الشدة. فهو سبحانه المغيث لجميع المخلوقات. عندما تتعرّض امورها وتقع في الشدائيد والكربات وفي الحديث يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم ازلين قنطين يظل يضحك يعلم - [01:37:26](#)

وان فرجكم قريب. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الذي يجيب اغاثة اللهفان. اي دعوة من دعا في حال اللهف والشدة والاضطرار. فمن استغاث به سبحانه اغاثه من لھفته وانقذه من شدته - [01:37:46](#)

الوجود اه نعم صديق. ها؟ ايه نعم رحمة الله الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه في سنن الترمذى من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:38:08](#)

قال له ما كلام الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا اه اذا صح هذا هل قول آآآ الشیخ الهراس رحمة الله ينتقد نعم لانه قال هذا في موسى - [01:38:40](#)

والله وكلم موسى من وراء حجاب واما والد جابر فالله وكلمه في دار الآخرة الغيب اي بلا حجاب احسن الله اليكم يقول اه السائل عبر الشبكة ما حكم قول اه خلقني خلقني الله بحب - [01:39:15](#)

للله اه بحب ايش حب حب نعم هذا نعم لا لا اصل له ولا دليل عليه خلقني الله بحب يجب ان يفسر هذا كلام لا نعلمه اصلا احسن الله اليكم - [01:40:06](#)

يقول السائل هل يجوز التسمية حليم ولطيف وما شابهها اي نعم يجوز يقال فلان كذب يا العزيز الاخلاق باخوانه ولا مثل الرحيم يرحم الله من عباده الرحماء العزيز وقالت امراة العزيز - [01:40:46](#)

ولكن ما يضاف اليه المخلوق من هذا يختص به يضاف الى الخالق يختص به فليس لطف العبد كلطف الخالق ولا رحمته كرحمته ولا عزته كعزته ولا ملائكة اشتراك في اللفظ - [01:41:35](#)

وفي المعنى الكلي احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اعادة نشر اه اخبار على الشبكة حيث اني اعمل في موقع اخباري لكتابة المقالات واقوم باعادة نشر الخبر - [01:41:55](#)

من الانترنت بعد اعادة الصياغة ونشره على الموقع ليستفيد الجميع واربح المال من الموقع. فما حكمه ان كان يترتب على هذا مفسدة او مضرة في احد او غلط فلا يجوز لك - [01:42:29](#)

ان كان هذا يؤدي الى بعض الناس يغلطون يظنون انك اتيت بخبر يعني ما نشيء به الخبر الاول يظنونه شيئا اخر هذا توحيد لهم وتتسبب في غلطهم احسن الله اليكم - [01:43:12](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الزوج الذي يمتنع من الانجاب من زوجته بحجة كثرة المشاكل بين الزوجين وعدم التفاهم على امور كثيرة رغبة الزوجة بالانجاب وكان هو هدفها الاساسي للزواج - [01:44:00](#)

وايضا حاولت الزوجة اقناع الزوج بان الانجاب ربما سيكون حلا بالصلاح بينهم والتفاهم فما حكم ذلك الاولاد من حق الزوجين فليس واحدا منهم ان يمتنع منه ليس لواحد ان يمتنع - [01:44:26](#)

من تحقيق الغاية من غaiات النكاح من اعظمها تحصيل الذرية وتحصيل الرسول يقول تزوجوا الولد الودود مكاثر بكم الامم يوم القيمة وليس لحاد من الزوجين ان - [01:44:52](#)

ان ان يمتنع من من الانجاب ليس للمرأة ان تتعاطى حبوب منع الحمل الا باذن زوجها وليس للرجل كذلك ان يتعاطى الاسباب التي يعني تؤدي الى عدم حصول الحمل نعم - [01:45:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي المصلى التشهد الاخير فهل يأتي بالتكبير اولا ثم يتشهد ثم يسلم ثم يسجد للسهو ان كان مع امام فاذا نسيه يتشهد ويسلم بس - [01:46:07](#)

المأمور ليس عليه السجود سهو في مسح في في سهوه مع امامه عليه سجود سهو اما اذا كان المصلى يصلி وحده ان يكون يصلّي تطوعا مثل التشهد يعود احسن الله اليكم - [01:46:46](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز سؤال الله الدنيا في الصلاة اللهم ارزقني زوجة صالحة وارزقني سيارة عونا لي على طاعتك ينبغي ان يقرن مطالب الدنيا بخير الاخره ولا يطلب الدنيا محضا - [01:47:22](#)

هذا لا يليق بالمسلم لا في الصلاة ولا خارج الصلاة يدعوه ربه بمطالب الدنيا ويقررها بصلاح الاخره ايضا كما يقول اللهم ارزقني مالا حلالا نستعين به على طاعته احسن الله اليكم - [01:47:55](#)

يقول السائل ذكر الله في سورة البقرة انما حرم عليكم الميتة الاية قال ما المناسبة هنا بختم الاية بقوله غفور رحيم. مع انه مفتر واذن له حال الاضطرار سبحانه الله - [01:48:46](#)

هذا من مغفرته سبحانه وتعالى قوله فانه غفور رحيم. هذا هو الدليل على الاباحة لو شاء سبحانه وتعالى لم يبحه هذا من اثار الرحمة والمغفرة من اضطر غير بغي ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم - [01:49:09](#)

سبحان الله ان شاء الله لما اباح لك الميتة في حالة ضرورة له الحكم وله الامر رحمة منه بعباده ومن اثار مغفرته ان وضع الاثم عن المضطر نعم احسن الله اليكم - [01:49:38](#)

يقول السائل عبر الشبكة كيف اذكي عمال نتيجة عمارة وانوي به بناء آآآآ بيت آآآ للسكنة وقد صرفت منه في شراء ارض ودفعت جزء لمكتب هندسي واظفت للمتبقي مبالغ مختلفة - [01:50:06](#)

لا اتذكرها خلال السنة تقل وتزيد ومر الحال فكيف اذكي اذا الانسان كان عنده مال مثلا وحال عليه الحال وجبت عليه فيه الزكاة لكن من صرف منه هذا لا لا زكاة فيه من صرف منه في اثناء الحال لا زكاة فيه - [01:50:37](#)

اللي اتصرف راح كان يملك مئة الف وصرف منه في اثناء الحال عشرين الفا ما عليه الا زكاة ثمانين وكذلك ما استهلكه النفقة على نفسه وعياله لو اشتري منه سيارة - [01:51:32](#)

لحاجته فانه لا زكاة عليه في ذلك المال الذي صرفه في اثناء الحال لانه في الحقيقة ما حال علينا ذهب اتفاق. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما السبيل - [01:52:04](#)

لتطهير القلب من امراضه الحسد والرياء ونحو ذلك التعوذ بالله من الشيطان وسؤال الله صلاح القلب. قل يا فلان او يا فلان. قل اللهم

اصلح قلبي. اللهم طهر قلبي من الكبر والعجب والريا. اسأل ربك - [01:52:33](#)

كما لو كنت مريض البدن تقول اللهم اشفني اللهم اشفه المريض المرض الجسدي يقول اللهم اشفني يا رب انت كذلك قل اللهم طهر قلبي. اللهم اصلاح قلبي اللهم اشفني من الحسد ومن الكبر - [01:52:59](#)

الله اصرف عني اللهم اعذني من الشيطان وهكذا الله هو الذي يطهر القلوب اذا شاء كما قال تعالى في بعض الاشقياء او لئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم اصلاح قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك - [01:53:20](#)

ادع ربك بانواع الدعوات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته وهل ورد اه ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته - [01:53:50](#)

وهل ورد عن الصحابة او عن الرسول اي دليل على ذلك عدم حضوره هذا خلاف صلة الرحم وخلاف ما ينبغي من عاطفة الابوة كيف يحصل زواج ابنتي اعاقه له حتى يكون هذا من قبيل الهجر لها والتأديب - [01:54:21](#)

لابد ان نعرف ما السبب ما سبب عدم حضوره؟ لماذا فان كان له سبب عادي او شرعي فذاك له سبب فهذا من القطيعة بان لان من الامور المطلوبة اعادة الناس حضور مثلا الاب زواج ابنته او زواج ابنه - [01:54:56](#)

واذا فقد الاب من من الحفل والاستماع فانه يفقد ويستغرب ويقال اين والد الرجل او اين والد البنت لماذا لم يحضر؟ قال مريض نعم مريض غائب مسافر نعم مسافر - [01:55:28](#)

حتى الصبر لا يكون عذرا فقط الانسان يكون غائبا ومسافر ويستغرب ويرجع من اجل حضور تلك المناسبة الحاصل انه غياب اب من وعدم حضوره للزواج ابنتي من غير سبب عقوق او قطيعة سمنة - [01:55:51](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع للمرأة قضاء الايام التي لم تصمها في شهر محرم بسبب الحيض ام انه فات وقت الصيام؟ فات وقت الصيام وليس عليها قطاء الحمد لله - [01:56:17](#)

محرم ليس بواجب - [01:56:42](#)